



## دور التحليل المالي في جودة القرارات الائتمانية

## دراسة ميدانية على المصارف التجارية بمدينة صبراتة

إمحمد إمحمد الطاهر مانه / المعهد العالي للعلوم والتقنية / يفرن.

## The Role of Financial Analysis in the Quality of Credit Decisions

## A Field Study on Commercial Banks in Sabratha

A- Muhammad Muhammad al-Tahir Mana / Higher Institute of Science and Technology /  
Yafran

تاريخ الاستلام: 2025/8/10 - تاريخ المراجعة: 2025/9/9 - تاريخ القبول: 2025/9/20 - تاريخ للنشر: 2025 /9/27

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على دور التحليل المالي في تحسين جودة القرارات الائتمانية في المصارف التجارية، ومن هذا الهدف العام تتفرع الأهداف الفرعية إلى

1- الكشف عن مستوى وعي موظفي المصارف بأهمية التحليل المالي ودوره في تقييم الجودة الائتمانية، 2- تحديد الأدوات والأساليب المستخدمة في التحليل المالي التي تسهم في تحسين جودة القرارات الائتمانية.

3 - إبراز الصعوبات التي تخذ من فعالية التحليل المالي.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع هذه الدراسة من يتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين المعنيين بالتحليل المالي والقرارات الائتمانية بالمصارف التجارية العامة في مدينة صبراتة، وتم جمع البيانات من خلال تصميم استمارة استبيان تعكس متغيرات الدراسة.

وأُسفرت الدراسة عدد من النتائج أهمها:

1 - ارتفاع مستوى وعي الموظفين لأهمية التحليل المالي: حيث تبين أن لديهم إدراكا لدوره في تحسين جودة القرارات الائتمانية وتقليل المخاطر.

2 - اعتماد المصارف بشكل أكبر على الأدوات التقليدية: مثل النسب المالية والمؤشرات الأساسية، بينما ما زال استخدام الأدوات الأكثر تطورا مثل: التدفقات النقدية والتحليل المقارن محدود.

3 - وجود تحديات متوسطة المستوى: تعيق فاعلية تطبيق التحليل المالي، أهمها نقص الكفاءات المؤهلة، ضعف نظم المعلومات المحاسبية، إضافة إلى الضغوط الوظيفية.

4 - أظهرت النتائج أن الدور العام للتحليل المالي في تحسين القرارات الائتمانية مرتفع، مما يشير إلى أن المصارف تمتلك قاعدة جيدة يمكن البناء عليها لتطوير العملية الائتمانية.

5 - كما أوضحت النتائج بوجود علاقة ارتباطية بين التحليل المالي والقرارات الائتمانية .

الكلمات المفتاحية للدراسة:

التحليل المالي - جودة القرارات الائتمانية - المصارف التجارية.

## Abstract:

This study aims to identify the role of financial analysis in improving the quality of credit decisions in commercial banks. From this overarching objective, the subsidiary aims are:

- 1.To uncover the level of awareness among bank employees of the importance of financial analysis and its role in assessing credit quality.
- 2.To identify the tools and methods used in financial analysis that contribute to improving the quality of credit decisions.
- 3.To highlight the challenges that impede the effectiveness of financial analysis.

The study adopts a descriptive-analytical approach.

The study population consists of all employees involved in financial analysis and credit decisions in public commercial banks located in Sabratah city.

Data were collected through a survey questionnaire designed to reflect the study variables.

Key findings:

- 1- High level of awareness among employees of the importance of financial analysis: they demonstrated recognition of its role in improving the quality of credit decisions and reducing risks.
- 2- Banks rely more on traditional tools, such as financial ratios and key indicators, while the use of more advanced tools such as cash flow analysis and comparative (benchmark) analysis remains limited.
- 3- Moderate-level challenges impede the effectiveness of applying financial analysis, the most important of which are: lack of qualified competencies, weak accounting information systems, and workforce pressures.
- 4- The overall role of financial analysis in improving credit decisions was found to be high, indicating that banks possess a solid foundation on which to build to enhance the credit process>
- 5- The results also indicated a correlational relationship between financial analysis and credit decisions.

(Keywords: Financial analysis – Quality of credit decisions – Commercial banks.

## المقدمة:

في عصر تتسارع فيه التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية ، تواجه المصارف التجارية تحديات كبيرة تتطلب منها اتخاذ قرارات استراتيجية فعالة لضمان استدامتها وتحقيق أهدافها ، ويعتبر التحليل المالي أداة حيوية في مجال الإدارة المالية وتوجيه القرارات الاستراتيجية ، ومن أبرز القرارات التي يعتمد عليها النشاط المصرفي تلك المتعلقة بمنح الائتمان حيث تعد هذه القرارات اجزاء أساسيا من استراتيجيات النمو والتوسع ، وتؤثر بشكل مباشر على الربحية والمخاطر ، ويعتمد اتخاذ هذه القرارات على فحص دقيق للبيانات المالية وتلخيصها لفهم الاتجاهات والتوجهات المستقبلية ، لذا فإن التحليل المالي يلعب دورا محوريا في ضمان جودة القرارات الاستثمارية ، مما يساهم في تعزيز الاستدامة والكفاءة في العمليات المصرفية.

## أولا- مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم وضوح العلاقة بين التحليل المالي وجودة القرارات الائتمانية في المصارف التجارية ، وعلى الرغم من أهمية التحليل المالي كأداة لتحسين الأداء ، إلا أن العديد من المصارف تواجه صعوبات وتحديات متزايدة في عملية اتخاذ القرارات الائتمانية ، وربما يكون نتيجة للتغيرات الاقتصادية والمالية المستمرة / والتنوع الكبير في العملاء والمشروعات ، مما يزيد من احتمالية المخاطر المالية ، ومن هنا أصبح الاعتماد على التحليل المالي أداة أساسية لتقييم الوضع المالي للعملاء والمشروعات قلا منح أي تسهيلات ائتمانية ، لضمان قدرة العميل على السداد وتقليل احتمالية التعثر .

إلا أن الدراسات الميدانية تشير إلى وجود فجوة بين النظرية والممارسة العملية، حيث قد لا يتم تطبيق التحليل المالي بشكل كامل أو دقيق في بعض المصارف بسبب محدودية البيانات المالية، ضعف الكفاءات أو نقص التدريب في استخدام أدوات التحليل المالي المتقدمة، كما أن تأثير التحليل المالي على جودة القرارات الائتمانية قد يختلف من فرع مصرفي إلى آخر أو بين موظف وآخر حسب الخبرة والقدرة على تفسير البيانات المالية.

## ثانياً - تساؤلات الدراسة:

### تنطلق الدراسة من التساؤل الآتية:

- ما هو دور التحليل المالي في تحسين جودة القرارات الائتمانية في المصارف التجارية؟
- ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية وهي على النحو التالي:
- 1- ما مستوى وعي موظفي المصارف بأهمية التحليل المالي ودوره في تقييم الجودة الائتمانية؟
- 2- ما الأدوات والأساليب المالية الأكثر استخداماً في التحليل المالي التي تؤثر على اتخاذ القرارات الائتمانية؟
- 3- ماهي التحديات التي تواجه المصارف في تطبيق التحليل المالي بفاعلية في عملية اتخاذ القرار؟

### ثالثاً - أهداف البحث:

- 1- فهم دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات الائتمانية في المصارف التجارية.
- 2- الكشف عن مستوى وعي موظفي المصارف بأهمية التحليل المالي ودوره في تقييم الجودة الائتمانية.
- 3- تحديد الأدوات والأساليب المستخدمة في التحليل المالي التي تسهم في تحسين جودة القرارات الائتمانية.
- 4- إبراز الصعوبات التي تخذ من فعالية التحليل المالي.

### رابعاً - الأهمية العلمية:

- 1- الأهمية النظرية:
- أ- ستساهم الدراسة في تعزيز الفهم الأكاديمي والعلمي في اتخاذ القرارات الائتمانية.
- ب- ستوفر رؤية قيمة للممارسين في المجال المالي والمصرفي حول كيفية تحسين ممارسات التحليل المالي.

### خامساً - الإطار النظري للدراسة:

#### 1- مفهوم التحليل المالي:

يقصد بالتحليل المالي بأنه عملية تحويل الكم الهائل من البيانات والأرقام المالية التاريخية المدونة في القوائم المالية إلى كم أقل من المعلومات والأكثر فائدة لعملية اتخاذ القرارات<sup>(1)</sup>.

كما يعرف التحليل المالي بأنه عملية فحص القوائم المالية والبيانات المحاسبية باستخدام مؤشرات مثل العائد (ROA) العائد على الحقوق الملكية (ROE) نسبة القروض المتعثرة (NPL) ونسبة كفاية رأس المال (CAR)، وذلك بهدف تقييم الأداء المالي للمصارف وتحديد قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وتحقيق الاستقرار المالي<sup>(2)</sup>.

#### التعريف الاجرائي لهذا المفهوم:

استخدام الأدوات والأساليب المالية مثل: النسب المالية، التحليل المقارن، وتحليل التدفقات النقدية، التي يعتمد عليها موظفو المصارف التجارية محل الدراسة عند تقييم العملاء في منح الائتمان.

#### 2- خطوات التحليل المالي:

- للتحليل المالي خطوات يمكن اتباعها عند القيام بالتحليل المالي:
- أ- تحديد الأهداف من التحليل المالي، وهذا متوقف على الجهة المعنية بالتحليل المالي.
- ب- جمع البيانات وكل المعلومات التي تساعد المحلل المالي على تحقيق الهدف المسطر.
- ج- تحليل أدوات التحليل المناسب والمتوافق مع الهدف حتى يمكن الوصول إلى أفضل النتائج.
- هـ- تحليل المؤشرات المالية بدقة متناهية حتى يتسنى معرفة الاتجاهات المستقبلية لهذه المؤشرات.
- د- قراءة النتائج وتفسيرها لاتخاذ القرارات المناسبة<sup>(3)</sup>.

### 3- التحليل المالي ودوره في المؤسسات المصرفية:

يعتبر التحليل المالي من الأدوات الرئيسية التي تعتمد عليها المصارف التجارية في تشخيص أوضاعها المالية واتخاذ القرارات الاستراتيجية ، إذ يوفر مجموعة من المؤشرات الكمية والكيفية المشتقة من القوائم المالية ، مثل : نسب السيولة ، نسب الربحية ، مؤشرات المديونية ، مؤشرات النشاط ، والتي تمكن من التعرف على المركز المالي للمؤسسة ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المستقبلية (4)، كما ينظر للتحليل المالي باعتباره عملية تشخيصية وتنبؤية حيث لا يقتصر على عرض الأرقام المالية ، بل يساهم فب بناء صورة واضحة عن الأداء الكلي للمصرف وكفاءته في استخدام الموارد المالية والبشرية ، وقد أظهرت دراسات تطبيقية في ليبيا والعراق أن التحليل المالي يمثل أداة أساسية في قياس الكفاءة الداخلية للبنوك وتعزيز استدامتها(5)

### 4- القرارات الائتمانية:

هي عملية منهجية النهج الذي يستخدمه المفروضون لتقييم مخاطر الائتمان للعميل ويتضمن ذلك تحليل البيانات والأتمتة وأطر صنع القرار لضمان اتخاذ قرارات إقراض عادلة وموضوعية (6).

### 5- عوامل القرارات الائتمانية:

أن القرارات الائتمانية تأتي بعدة عوامل منها:

1- سلامة المركز المالي للعميل (من خلال التحليل المالي)

2- الضمانات المقدمة لتغطية القرض.

3- الوضع السوقي والسمعة التجارية للعميل.

4- السياسات المصرفية واللوائح التنظيمية: (7)

وتشير الأدبيات إلى أن القرارات الائتمانية الرشيدة تسهم في خفض نسبة القروض المتعثرة وتحسن جودة محفظة القروض الأمر الذي ينعكس إيجابيا على الاستقرار المالي للمصارف (8).

### 6- جودة القرارات الائتمانية:

هي مدى الدقة والصحة في اتخاذ القرار بمنح الائتمان أو رفضه، مع مراعاة:

- هوامش الخطأ المقبول (Risk tolerance)
- تكاليف الخطأ (Cost of default vs. cost of missed opportunities)
- الاستدامة والامتثال التنظيمي
- تتميز جودة القرار بمستوى من الخصوبة عبر:
- الانتباه إلى المخاطر المرتبطة بالعمل (القدرة على السداد، الملاءة، وتجمع المخاطر)
- القدرة التنبؤية للنماذج المستخدمة في التقييم
- التطبيق العادل والشفاف للإرشادات والسياسات المصرفية
- الامتثال التنظيمي والمتابعة المستمرة للسياسات

### التعريف الاجرائي لمفهوم جودة القرارات الائتمانية:

هي قدرة المصارف التجارية على استخدام نتائج التحليل المالي بشكل فعال لاتخاذ قرارات ائتمانية دقيقة تقلل من المخاطر وتدعم تحقيق أهداف الربحية والاستقرار المالي.

### 7- العلاقة بين التحليل المالي وجودة القرارات الائتمانية:

أن العلاقة بين التحليل المالي وجودة القرارات الائتمانية في الدور الوسيط للتحلي المالي في تقليل درجة عدم التأكد لدى متخذ القرار، إذا يوفر التحليل المالي قاعدة بيانات كمية ونوعية تساعد على تقييم جدارة العملاء الائتمانية، والكشف المبكر عن المخاطر ،وقد

أظهرت الدراسات الحديثة في مصر والسعودية أن دمج التحليل المالي التقليدي مع أدوات التكنولوجيا المالية والتعليم الآتي يعزز جودة القرارات الائتمانية ويزيد من قدرة البنوك على التنبؤ بمستويات المخاطر (9)

## 5- المصارف التجارية:

هي مؤسسات مالية تهدف إلى قبول الودائع من الأفراد والشركات وتوظيفها في عمليات الإقراض والاستثمار وتقديم الخدمات المصرفية، مع السعي لتحقيق التوازن بين السيولة والربحية (10).

## أنواع الائتمان المصرفي:

1- الائتمان الاستثماري: وهو الائتمان الذي يمنحه للمشروعات الإنتاجية لغرض استخدامه في تمويلات العمليات الاستثمارية طويلة الأجل ومتوسطة الأجل نظرا لضعف الموارد الذاتية للمؤسسة مثل: الاستثمار في الأصول الثابتة.

2- الائتمان التجاري: يلعب الائتمان التجاري دورا بالغ الأهمية في تمويل الكثير من المؤسسات خاصة التجارية ، منها والمؤسسات الصغيرة التي تجد صعوبة في الحصول على القروض المصرفية ذات التكلفة المنخفضة.

3- الائتمان الاستهلاكي: يشير إلى مختلف القروض التي تمنحها البنوك للأفراد لتمويل عملياتهم الاستهلاكية (11).

## سادسا - الدراسات السابقة:

1- دراسة: نبراس محمد عباس (2021) بعنوان: التحليل المالي ودوره في تقييم السياسة الائتمانية (دراسة تحليلية في مصرف الرشيد) (12).

هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى تأثير التحليل المالي في اتخاذ القرارات الائتمانية الصائب والذي يحقق سياسة ائتمانية ناجحة ، لقد تم دراسة حالتين لشركات قامت بطلب الائتمان خلال العام 2017 وتحليل التقارير المالية الخاصة بتلك الشركات ، ولقد توصل البحث إلى نتائج أهمها: أن للتحليل المالي اثرا فعالا على اتخاذ القرارات الائتمانية الصائبة ، كما أن الاعتماد المباشر على الضمانات قد توفر الأمان لإدارة المصرف الا إن الاعتماد المباشر عليها كمؤشر اساسي قد يؤدي إلى التأثير على رسم سياسة ائتمانية محكمة تساهم فب النهوض بالمشاريع الاقتصادية .

2- دراسة: بيان كريشان (2022) بعنوان: التحليل المالي وأثره في اتخاذ القرارات المالية دراسة تطبيقية بلدية معان (13).

هدفت هذه الدراسة غلى بيان أهمية دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، وقد تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي والمنهج التحليلي المرافق للجانب التطبيقي من خلال تحليل تقارير الخلاصة المالية لبلدية معان، وقد خلصت الدراسة إلى أن التحليل المالي له أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات المالية فهو يعتبر الركيزة الأهم لمتخذي القرارات.

3- دراسة: خالد حسن عبد الصمد (2024) بعنوان: مدى اعتماد المصارف التجارية على التحليل المالي في اتخاذ القرارات والائتمانية (دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية في مدينة سبها) (14).

هدفت الدراسة للتعرف على مدى اعتماد المصارف التجارية على التحليل المالي في ترشيد اتخاذ القرارات المالية والتمويلية ، من أجل تحقيق أهداف الدراسة ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لعينة بلغت (41) من العاملين في إدارات الائتمان في المصارف التجارية العاملة في مدينة سبها ، وتم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان ، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها : أن المصارف الضمانات المقدمة من طالب التمويل تعد من أهم أساسيات منح التمويل ، وكذلك شخصية العميل وسمعته ، بشكل عام تعتمد المصارف على التحليل المالي في عمليات اتخاذ القرارات المالية والتمويلية .

## سابعا - الإجراءات المنهجية:

### 1- منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لكونه الأنسب لدراسة الظواهر المالية والإدارية في بيئتها الواقعية، حيث يقوم بوصف دور التحليل المالي في تحسين جودة القرارات الائتمانية داخل المصارف التجارية، وتحليل المعطيات للوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة.

## 2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين المعنيين بالتحليل المالي والقرارات الائتمانية بالمصارف التجارية العامة في مدينة صبراتة.

## 3- عينة الدراسة:

سيتم اختيار عينة قسدية من موظفي إدارات الائتمان والتحليل المالي في المصارف التجارية بصبراتة، ونظرا لارتباطهم المباشر بموضوع البحث، يتوقع أن يبلغ حجم العينة (80) موظفا يمثلون مختلف الفروع والأقسام ذات العلاقة.

## 4- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية في : المصارف التجارية بمدينة صبراتة.  
الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على دراسة دور التحليل المالي في جودة القرارات الائتمانية دون التطرق إلى الجوانب الأخرى مثل القرارات الاستثمارية أو التسويقية.

## 5- أداة جمع البيانات:

اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم تصميمه بما يتلاءم مع أهداف البحث وتساؤلاته، ويتكون من عدة محاور .

## 6- أساليب التحليل الإحصائي:

سيتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري في عملية التحليل الإحصائي وكذلك معامل بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرات.

## ثامنا - نتائج الدراسة:

سيتم في هذا الجز من البحث عرض وتحليل النتائج:

### 1- وعي الموظفين بالتحليل المالي ودوره في جودة القرارات.

#### جدول (1) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

| التقدير | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | القرارات                                                          |
|---------|-------------------|-----------------|-------------------------------------------------------------------|
| مرتفع   | 0.72              | 4.15            | يستخدم المصرف القائم بالتحليل المالي في اتخاذ القرارات الائتمانية |
| مرتفع   | 0.68              | 4.25            | يساهم التحليل المالي في تقليل المخاطر المرتبطة بمنح القروض        |
| مرتفع   | 0.80              | 3.90            | يساعد التحليل المالي في تحسين جودة القرارات الائتمانية المتخذة    |
| مرتفع   | 0.70              | 4.10            | تتوافر لدى المصرف برامج وأدوات خاصة بالتحليل المالي لدعم القرارات |
| مرتفع   | 0.73              | 4.10            | المتوسط العام                                                     |

يتضح من نتائج الجدول أن غالبية الموظفين لديهم إدراك جيد لأهمية التحليل المالي في تحسين جودة القرارات الائتمانية، كما أن وعيهم يساهم في تقليل المخاطر المرتبطة بمنح القروض، ومع ذلك ظهر أن توفير البرامج التدريبية لتعزيز هذا الوعي لم يكن بالمستوى المطلوب (3.90)، مما يشير إلى حاجة المصارف إلى تكثيف الدورات التدريبية لتطوير قدرات الموظفين في هذا المجال كما يتبين من بيانات الجدول أن المتوسط العام (4.10) والانحراف المعياري (0.73) وهذا يدل على أن مستوى وعي موظفي المصارف بمدينة صبراتة أهمية التحليل المالي المرتفع.

## 2- الأدوات والأساليب المالية:

## جدول (2) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأدوات والأساليب المالية المستخدمة

| الفقرات                         | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير     |
|---------------------------------|-----------------|-------------------|-------------|
| النسب المالية والمؤشرات المالية | 4.00            | 0.75              | مرتفع       |
| التحليل المقارن                 | 3.60            | 0.85              | متوسط       |
| استخدام التدفقات النقدية        | 3.70            | 0.78              | متوسط       |
| المتوسط العام                   | 3.80            | 0.80              | متوسط مرتفع |

تشير النتائج إلى أن الأدوات الأكثر استخداماً في التحليل المالي هي النسب المالية والمؤشرات المالية، حيث جاءت بتقديرات مرتفعة نسبياً، في المقابل ظهر أن الاعتماد على التحليل المقارن واستخدام التدفقات النقدية ما زال محدوداً نسبياً (متوسطات 3.60 و 3.70) وهذا يعكس أن المصارف تعتمد على أدوات تقليدية أكثر من اعتمادها على أدوات تحليلية حديثة، مما يحد من شمولية التقييم المالي للعملاء.

ويشير المتوسط العام (3.80) والانحراف المعياري (0.80) وهو مستوى متوسط يميل للارتفاع

### 3- التحديات في تطبيق التحليل المالي:

#### جدول (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول التحديات في تطبيق التحليل المالي

| الفقرات                                            | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير     |
|----------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------------|
| نقص الكفاءات المتخصصة وضعف نظم المعلومات المحاسبية | 3.70            | 0.85              | متوسط       |
| ضعف نظم المعلومات المحاسبية                        | 3.60            | 0.88              | متوسط       |
| ضيق الوقت وكثرة الضغوط الوظيفية                    | 3.50            | 0.90              | متوسط       |
| غياب الدعم الإداري                                 | 3.40            | 0.95              | متوسط منخفض |
| المتوسط العام                                      | 3.55            | 0.90              | متوسط       |

أظهرت النتائج أن أبرز التحديات التي تواجه المصارف في تطبيق التحليل المالي تتمثل في نقص الكفاءات المتخصصة وضعف نظم المعلومات المحاسبية، إضافة إلى ضيق الوقت وكثرة الضغوط الوظيفية، كما أن غياب الدعم الإداري جاء في المرتبة الأخيرة لكنه ما يزال عاملاً مؤثراً، وهذا يعكس أن التحديات قائمة لكنها ليست بمستوى مرتفع جداً، ما يعني إمكانية التغلب عليها من خلال تحسين بيئة العمل، وتطوير نظم المعلومات، وتدريب الكفاءات.

وأن المتوسط العام يشير (3.55) والانحراف (0.90) وهو مستوى متوسط

### 5- العلاقة بين التحليل المالي وجودة القرارات الائتمانية

#### جدول (5) يبين العلاقة بين التحليل المالي وجودة القرارات الائتمانية

| العلاقة                       | معامل بيرسون | مستوى الدلالة |
|-------------------------------|--------------|---------------|
| التحليل المالي وجودة القرارات | 0.74         | 0.000         |

أظهرت النتيجة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة قوية بين التحليل المالي وجودة القرارات الائتمانية (الارتباط 0.74) ومستوى الدلالة (0.000)، وهذا يدل على أن كلما ارتفع مستوى تطبيق التحليل المالي في المصارف من خلال وعي الموظفين واستخدام الأدوات وتحليل النتائج) ارتفعت جودة القرارات الائتمانية بشكل ملحوظ.

الاستنتاجات:

من خلال تحليل العرض السابق يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

- 1- ارتفاع مستوى وعي الموظفين لأهمية التحليل المالي: حيث تبين أن لديهم إدراكا لدوره في تحسين جودة القرارات الائتمانية وتقليل المخاطر.
- 2- اعتماد المصارف بشكل أكبر على الأدوات التقليدية: مثل النسب المالية والمؤشرات الأساسية، بينما ما زال استخدام الأدوات الأكثر تطورا مثل: التدفقات النقدية والتحليل المقارن محدود.
- 3- وجود تحديات متوسطة المستوى: تعيق فاعلية تطبيق التحليل المالي، أهمها نقص الكفاءات المؤهلة، ضعف نظم المعلومات المحاسبية، إضافة إلى الضغوط الوظيفية.
- 4- أظهرت النتائج أن الدور العام للتحليل المالي في تحسين القرارات الائتمانية مرتفع، مما يشير إلى أن المصارف تمتلك قاعدة جيدة يمكن البناء عليها لتطوير العملية الائتمانية.
- 5- كما أوضحت النتائج بوجود علاقة ارتباطية بين التحليل المالي والقرارات الائتمانية.

#### التوصيات:

#### يقترح الباحث عدد من التوصيات وهي على النحو التالي:

- 1- تعزيز برامج التدريب والتأهيل للموظفين العاملين في الأقسام الائتمانية، بما يرفع من كفاءتهم في استخدام أدوات التحليل المالي الحديثة.
- 2- تطوير نظم المعلومات المحاسبية والمالية داخل المصارف لتكون أكثر دقة وتكاملا، بما يسهل استخراج البيانات وتحليلها بكفاءة.
- 3- توسيع نطاق استخدام الأدوات التحليلية الحديثة مثل: التحليل المقارن، والتدفقات النقدية، والمؤشرات المتقدمة، وذلك لزيادة شمولية ودقة التقييم المالي للعملاء.
- 4- تخفيف الضغوط الإدارية والوظيفية على الموظفين في الأقسام الائتمانية من خلال إعادة توزيع المهام أو إدخال تقنيات تكنولوجية تسهل تسهيل العمل.

#### الهوامش:

- 1- عبد الحليم كراجة، وآخرون ن الإدارة والتحليل المالي: أسس، مفاهيم، تطبيقات، ط1، دار إثراء، عمان، 2008، ص 69.
- 2- Almagrous,A.(2020).Determinants of liqity in L Ibyan commercaial banks journal of Economic Education,9(2) 33-49.
- 3- شعيب شنوف، التحليل المالي طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، دار زهران للنشر والطباعة، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية، 2013، ص ص 44-45.
- 4- Al-SHARARI,K.(2023) .FINANCIAL analysis and bank performance evaluation ;Evidence from L.ibyan banks . Journal of B USINESS and Finance, 9(2),22-37
- 5- Youdhim, A, Younis, L, Younis, S. (2024) Neurl networks for credit rysk prediction; Evidence form Middle Eastern banks. Lnternational Journal of Financial Innovation, 6(1)99-118.
- 6- <https://www.emagia.com/ar/resources/glossary/credit-decisioning->
- 7-Al- H arbi ,S.(2021) The role of financial statement analysis in saudi bnaks . arab finance and banking studies ,15 (3),201-220.
- 8-Al-otaibi , F (2020) Credit portfolio quality and performance;An empirical study journal of banking stding studies ,14(12) 133-150.
- 9-Hassan ,M, Saleh ,H,(2024) Fin tech adoption and credit risk management in Egyptian banks Alexandria journal of A ccounting.5 (2).77-92.

10- Making Finance Work for Africa (MFW4A) (2022). Libya; Financial sector profile Retrieved form.

11- شعيب شنوف، التحليل المالي طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، دار زهران للنشر والطباعة، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية، 2013، ص ص 44-45.

12- نورة أيوب، منصور شاهين، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات الائتمانية في البنوك التجارية، دراسة حالة عينة من البنوك العامة في الجزائر، رسالة ماجستير، كلية: علو الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2024م، ص 44.

نيراس محمد عباس (2021) بعنوان: التحليل المالي ودوره في تقييم السياسة الائتمانية (دراسة تحليلية في مصرف الرشيد، مجلة الإدارة والاقتصاد، مج 46، ع 129، ص ص 46-90.

13- بيان كريشان (2022) بعنوان: التحليل المالي وأثره في اتخاذ القرارات المالية دراسة تطبيقية بلدية معان، المجلة العربية للنشر والتوزيع، الإصدار 5، ع 49، 2022، ص ص 237-259.

14- خالد حسن عبد الصمد (2024) بعنوان: مدى اعتماد المصارف التجارية على التحليل المالي في اتخاذ القرارات والائتمانية (دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية في مدينة سبها)

مجلة الدراسات الاقتصادية، مج 7، ع 1، 2024، ص ص 88-114.